

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

مأثور، وأنا أثر. ومن معاني الأثر الأخرى العلامة (1). ب - الأثر في الاصطلاح: اختلف العلماء في المراد من مصطلح الإثر، فهو عند بعض الفقهاء يطلق على الموقوف (2)، أما المرفوع من الأثر (3) فيسمونه خبراً (4). أما المحدثون فقد اختلفوا فيما بينهم في إطلاقهم مصطلح الأثر، فمنهم من قال: الأثر يطلق على ما يروى عن الصحابة والخبر ما كان عن النبي - صلى الله عليه وآله - (5). وهذا يتفق مع اصطلاح الفقهاء الذين أطلقوا مصطلح الاثر على الموقوف والخبر على المرفوع، ومنهم من عكس هذا الإطلاق، فجعل الأثر ما جاء عن النبي - صلى الله عليه وآله -، والخبر ما جاء عن غيره من الصحابة، أي أطلقوا الأثر على المرفوع والخبر على الموقوف (6). ومنهم من قال: أن الأثر يشمل الموقوف والمرفوع، أي جعلوا عمومية إلى جانب الأثر بالنسبة إلى الخبر (7). وهذا ما اختاره المفسرون حيث أطلقوا الأثر على كل ما ورد في